



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الادارة والاقتصاد
قسم السياحة وإداره الفنادق

أثر العلاقة المتبادلة بين السياحة والبنى التحتية مع التطبيق على العراق

رسالة تقدّم بها
أصيل جميل ساجت

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية وهي جزء من
متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم السياحة وإدارة الفنادق

بإشراف الأستاذ
إسماعيل محمد علي الدباغ

2015م

1436هـ

بغداد

المستخلص

إن لدراسة العلاقة بين النشاط السياحي وخدمات البنى التحتية من الأهمية التي لم تأخذ الحيز المطلوب في معظم الدراسات والبحوث المطروحة وسوف يسלט الضوء بوضع دراسة شاملة حول أثر العلاقة والتأثير المتبادل بين النشاط السياحي وخدمات البنى التحتية ، حيث تكون السياحة عاملاً محفزاً ومسبباً لتطوير خدمات البنى التحتية مرة ، وتكون خدمات البنى التحتية عاملاً محفزاً ومسبباً لتطوير النشاط السياحي مرة أخرى ، وعلى صعيد العراق هناك جدل قائم حول هذين المتغيرين في الوقت الحاضر ، فبسبب فشل السياسات الحكومية في عملية النهوض بواقع خدمات البنى التحتية في العراق ، يواجه الاقتصاد العراقي العديد من التحديات والمعوقات منها انهيار البنى التحتية ، تدهور القطاع الصناعي والزراعي ، ارتفاع معدل البطالة ، تحجيم دور القطاع الخاص ، الفساد المالي والإداري وتهريب رؤوس الأموال الى خارج العراق ، وبسبب انخفاض أسعار النفط بدأ الحديث عن النشاط السياحي بوصفه بديلاً عن النفط وخاصة في رفق موازنة الحكومة ، وكذلك الحديث والتذمر القائمين بشأن تردي خدمات البنى التحتية وتهالكها في العراق ، وإن ما تحقق في مجال البنى التحتية لا يوازي ابدأ ما انفق عليه من مليارات الدولارات خلال المدة بعد احداث عام ٢٠٠٣ وحتى هذه اللحظة ، لذلك جاء الربط بينهما في الوقت المناسب حيث تسعى الرسالة إلى تفعيل دور النشاط السياحي في تنمية خدمات البنى التحتية في العراق وتطويرها ، كذلك تسعى أيضا لتفعيل دور خدمات البنى التحتية في التنمية السياحية حيث أن كليهما يكملان احدهم الآخر ونجاحهما متوقف على التأثير الايجابي القائم بينهما . هذا وقد تضمنت الرسالة فضلا عن الجانب النظري جوانب تطبيقية وميدانية وكانت من أهم النتائج التي خرجت بها الرسالة ، إن هناك تأثيراً متبادلاً بين النشاط السياحي وخدمات البنى التحتية في العراق ، وكان هذا التأثير ضعيفاً وليس بالمستوى المطلوب ، لذلك قدّمت الرسالة العديد من المقترحات والتوصيات لتفعيل دور كل منهما من أجل الارتقاء بهم نحو الأفضل .